

تو عرب

منتدى تو عرب التعليمي

www.arabia2.com/vb

موقع تو عرب التعليمي

www.arabia2.com/vb

النثر في عصر الدول المتتابعة

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

كان أغلب حُكَّام هذا العصر من المماليك أو الأعاجم ضِعِيفِي الثقافة العربية، لذا اتخذوا لأنفسهم كُتَّابًا يكتبون الرسائل السلطانية فنشأ ما يُعْرَف بديوان الإنشاء، وهو الذي يتولَّى المكاتبات الرسمية، وله شأن عظيم في عصر المماليك، إذ زادت الحاجة إليه لضبط أمور الدولة، وتحرير الرسائل السُّلْطانية في مختلف الشؤُون، وأصبح لديوان الإنشاء أنظمةٌ خاصَّة، حتى إن القَلَقَشَنْدِي ألف كتابه (صُبْح الأَعْشَى) ليجمع لكُتَّاب الديوان ما يحتاجون إليه من معارف، ومن أشهر كُتَّاب الإنشاء القلقشندي، والمقرئزي، وابن فضل الله العُمَري، والرسائل التي تصدر من هذا الديوان تشمل الرسائل الملوكية والعهود والمبايعات والمراسيم والتوقيعات. وإلى جانب الكتابة الديوانية نجد الكتابة الإخوانية، ويغلب عليها التكلف والسجع والمحسنات اللفظية، وتدور حول أغراض كثيرة كالتهنئة، والتعزية، والشكوى، والعتاب، والمداعبة، والتقريظ، والمطارحات العلمية.



إثراء

التقريظ: هو أن يطلع أحد العلماء على الكتاب ويُعجب به، فيكتب له إشادة ويثني عليه.

وكذلك هناك الكتابة الوصفية، والمناظرات الحقيقية والخيالية، والمقامات، وأشهر كُتَّاب هذه الأنواع ابن نباتة المصري، والسيوطي، والشهاب الخفاجي. وقد كان لضعف الكتابة أسباب منها: ❖ ضعف اللغة العربية وانتشار العجمة.

- ❖ فساد الذوق الادبي، وانتشار التقليد للاساليب الركيكة التي ورثها هذا العصر من العصور السابقة.
- ❖ ضعف الثقافة الأدبية أو قلّة المحصول العلمي لدى كثير ممّن تصدوا للكتابة الفنية.
- ❖ عدم تشجيع الأدباء المبدعين، حيث كان الاهتمام مقصوراً على كتّاب ديوان الإنشاء.

